النقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي

Syndicat Autonome de l' Enseignement Primaire

بيان اللجنة الإدارية في دورتها الثامنة
مكناس في 12 شتنبر 2011

اجتمعت اللجنة الإدارية للنقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي في دورتها الثامنة بمقرها المركزي بمكناس يوم الإثنين 12 شتنبر 2011 بحضور أعضاء اللجان الثنائية وأعضاء النقابة في اتحاد النقابات المستقلة بالمغرب وأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، هذه الدورة التي تاتي في إطار الحراك السياسي الذي تعرفه بلادنا حاليا والمطالب بالتغيير الحقيقي في إطار ملكية برلمانية كمدخل أساسي لأي إصلاح نحو بناء دولة الحق والقانون ودمقرطة المؤسسات وترسيخ العدالة الاجتماعية. ومع الموسم الدراسي الحالي الذي من المنتظر أن يعرف احتقانا كبيرا وأن يبدأ على إيقاع اضرابات مكثفة لرجال ونساء التعليم نتيجة النتائج الهزيلة للترقية بالإختيار وبالإمتحان،وكذا نتائج الحركة الإنتقالية الوطنية والحركة الجهوية والمحلية التي خلفت استياء كبيرا وسط نساء ورجال التعليم وخاصة المعنيين بها. وكذا الإرتباك الذي عرفته الوزارة ، ففي الوقت الذي أعلنت فيه مديرية الموارد البشرية عن لائحة الترقية بالاختيار، أصدر المركز الوطني للتقويم والامتحانات لائحة الترقية عن طريق الامتحان المهني تضمنت أسماء رجال ونساء تعليم استفادوا من الترقية عن طريق الامتحان المهني. وقرار تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية وتوقيته والذي نتج عنه عدة مشاكل منها عدم علم مجموعة من الأساتذة المعنيين بالمباراة بتاريخ الإمتحان إلا يوم التوقيع على محاضر الدخول وهو آخر أجل قبول طلبات وضع الترشيحات . أضف إلى ذلك فضيحة تنقيل عشرات المدرسين خارج القانون بقطاع التعليم المدرسي خلال شهر غشت خارج الحركة الانتقالية الوطنية؛ وضدا على مبدأ تكافؤ الفرص بين نساء ورجال التعليم ساهمت فيه لوبيات أفسدت قطاع التعليم المدرسي. ثم البرنامج الذي سطرته التنسيقية الوطنية لموظفي السلم 9 خلال شهر شتنبر وشهر أكتوبر نظرا لعدم استجابة الوزارة لمطلب الترقية الإستثنائية وإيجاد الحل لأكبر فئة متضررة في قطاع التعليم.ودكاترة التعليم المدرسي الذين سيدشنون الدخول المدرسي بوقفة احتجاجية بوم 14شتنبر وهو يوم عيد المدرس، التنسيقية الوطنية للمجموعات المقصية العاملين في التربية غير النظامية وسد الخصاص ومحو الأمية والمتطوعون الذين يخوضون معركة الكرامة من أجل الإدماج في قطاع التعليم؛ و نضالات الأساتذة حاملي الإجازة ،النقص الحاد في الأطر التربوية، تقليص البنيات وتوسيع الأقسام المشتركة والأقسام المتعددة المستويات مما يضع عددا كبيرا من الأساتذة سواء بالمجال الحضروي أو القروي في خانة الفائضين ويؤدي إلى الإكتظاظ في المجال الحضري. وتوالي الخروقات والتجاوزات غير المسبوقة للوزارة، ناهيك عن الملفات العالقة لمختلف الفئات التعليمية، كل ما سبق ينذر بموسم دراسي ساخن، أضف إلى ذلك فشل البرنامج الاستعجالي في سنته الأخيرة.

وبعد مناقشة اللجنة الإدارية للنقط المطروحة في شقها التنظيمي والنضالي والتهييء لمحطة المؤتمر الثاني للنقابة تعلن :

- **تاكيدها الاستمرار في دعم ومساندة حركة 20 فبراير ميدانيا من خلال التواجد الفعلي في المجالس والتنسيقيات المحلية الداعمة للحركة حتى تحقيق مطالبها انسجاما مع قرار مقاطعة النقابة للإستفتاء على الدستور الحالي.**
- **تجديد وتأكيد تضامنها مع الرفيق "عبد الغاني العونية" نائب الكاتب الوطني للنقابة المستقلة للتعليم الإبتدائي والرفيق "محمد مريبح" عضو اللجنة الإدارية للنقابة واللذان سيمثلان أمام المحكمة بآسفي يوم 14 شتنبر2011 ومطالبتها بإيقاف متابعتهما.**
- **تضامنها مع المناضلين"الصديق الكبوري"و"المحجوب شنو"ورفاقهما و مع كافة المتابعين في إطار حركة 20 فبراير و أعضاء الهيئات الداعمة لها. وإيقاف المتابعات والاعتقالات والمحاكمات. وتطالب الجهات المسؤولة بإطلاق سراحهم جميعا عاجلا بدون قيد أو شرط.**
- **مساندتها وتضامنها مع كل الفئات المتضررة من نساء ورجال التعليم التي تناضل من أجل تحقيق مطالبها. ودعمها لكل التنسيقيات التي قررت محطاتها النضالية من إضرابات ووقفات واعتصامات خلال شهري شتنبر وأكتوبر.**
- **مطالبتها الوزارة الإستجابة لكل النقط المطلبية الواردة في بيانات النقابة سابقا وعلى راسها مطلب الترقية الإستثنائية لكل الفئات المتضررة.**
- **تنديدها واستنكارها لفضيحة التنقيلات التي أعلن عنها خارج القانون ومطالبتها الوزارة بالتراجع عنها وتصحيح الوضع وفضح كل المفسدين الذين لهم علاقة بالموضوع.**
- **دعوتها كل أجهزة النقابة للتعبة الجماعية لانجاح المؤتمرالثاني للنقابة الذي ستعلن اللجنة التحضيرية عن تاريخ ومكان انعقاده بعد الإنتهاء من تهييء مشاريع أوراق المؤتمر.**
- **العمل على تجديد المكاتب المحلية والإقليمية والجهوية لتقوية التنظيم وإلى المزيد من النضال والوقوف إلى جانب نساء ورجال التعليم والتصدي لكل الخروقات والتجاوزات التي يمكن أن تحدث في بعض النيابات والأكاديميات.**
- **تسطيرها للبرنامج النضالي دفاعا عن مطالب الشغيلة التعليمية مع تفويض المكتب التنفيذي صلاحية تحديد وإعلان توقيته وشكله.**
- **الاستمرار في التنسيق وتثمين العمل الوحدوي المشترك في قطاع التعليم دفاعا عن مطالب الشغيلة التعليمية**



اللجنة الإدارية